

مصر للطيران) تلغي رحلاتها للندن بعد وصول الرماد البركاني إليها



الخميس 15 أبريل 2010 12:04 م

15/04/2010م

قررت شركة مصر للطيران يوم الخميس إلغاء رحلاتها المتجهة إلى لندن بعد أن ألغت شركة الخطوط الجوية البريطانية رحلاتها من وإلى مطاري جاتويك وهينرو في بريطانيا بسبب الرماد البركاني الناجم عن ثوران بركان آيسلندا، والذي وصل إلى أجواء شمال بريطانيا الخميس. كما ألغت الخطوط البريطانية رحلاتها الخميس والجمعة إلى القاهرة، وكذلك شركة "بي إم أي" البريطانية. وأدى الرماد البركاني إلى فرض سلطات مراقبة الملاحة الجوية في بريطانيا قيود على حركة الطيران لأن الجسيمات الصغيرة من بقايا الصخور والرمال قد تكون كفيلا بتعطيل محركات الطائرات.

وكانت حركة النقل الجوي في شمال أوروبا قد شهدت شللا واسع النطاق بسبب غمامة الرماد انبعثت من بركان في آيسلندا وتسببت بإغلاق المجالات الجوية في المملكة المتحدة الدنمارك والسويد إلى جانب اضطرابات كبرى في النروج وإيرلندا فيما قد تستمر نورة البركان عدة اسابيع. واعلنت سلطات المراقبة الجوية البريطانية اغلاق المجال الجوي البريطاني بشكل تام امام حركة الطيران اعتبارا من الساعة 11,00 بتوقيت جرينتش وحتى الساعة 6,00 يوم الجمعة، وذلك "بما يتلاءم مع سياسة الطيران المدني العالمية". وانذرت مطارات بريطانية باحتمال اضطراب الملاحة الجوية الجمعة، وربما "بعد ذلك"، وسبق ان اعلنت شركة برينتش ايرويز الغاء جميع الرحلات حتى صباح الجمعة على الاقل.

كما علق رحلات الترانزيت كافة عبر المطارات اللندنية ومن بينها هيثرو، وهو المطار الاول عالميا من حيث حركة الملاحة. ويشهد المطار اقلع وهبوط حوالي 1300 طائرة و180 الف راكب يوميا. وصباحا ألغيت مئات الرحلات في المملكة المتحدة. واغلقت مطارات اسكتلندا منذ الفجر اضافة الى مطارات بلقاسم في إيرلندا الشمالية. وقالت كريستين كامبل العالفة في مطار جلاسكو حيث كانت تنتظر رحلة الى لا روشيل في غرب فرنسا لحضور زواج ابنتها "انا ممتعصة حقا. انتظرت هذا الزواج عامين لتقع هذه المشكلة في اللحظة الاخيرة". وشملت الاضطرابات شمال أوروبا، فالمجال الجوي الاسكتلندي مغلق جزئيا منذ 11,00 ت ج، بما يشمل مطار دبلن، كما سيغلق تدريجيا في السويد حتى الساعة 20,00 ت ج.

وسيغلق المجال الجوي الدنماركي بالكامل عند الساعة 17,00 ت ج. كما انقطعت حركة النقل الجوي في النروج، وكذلك في شمال فنلندا. وسيشهد النقل الجوي في دول بينيلوكس وفي شمال غرب المانيا اضطرابا اعتبارا من الساعة 14,00 ت ج، على ما حذر المركز الاقليمي للمراقبة الجوية يوروكوتترول.

واعلنت وزيرة النقل البلجيكية ايتيان شوب ان المجال الجوي في بلادها سيغلق تدريجيا حتى الساعة 16,30 (14,30 ت ج)، الى ان تمر غيمة الرماد. واستمر البركان الذي ثار صباح الاربعاء في جنوب آيسلندا في لفظ غمامات هائلة من الرماد يمكن ان تحد من الرؤية وان تلحق الضرر بمحركات الطائرات.

عام 1982 خسرت طائرة تابعة لبرينتش ايرويز قوة الدفع الكاملة في محركاتها كافة بعد ان اجتازت غيمة من الرماد فوق اندونيسيا. وسقطت الطائرة الاف الاقدام قبل ان تصل الى بقعة هواء غير ملوثة، ما سمح لمحركاتها بالعمل مجددا. وقالت خبيرة البراكين في المرصد الجيولوجي البريطاني سو لافلين "رصدت غيوم الرماد على ارتفاع حوال 16 الف متر فوق اسكتلندا". وتابعت ان "الاتجاه الذي ستخذه رهن بسرعة الرياح ووجهتها".

وادی اغلاق المجالات الجوية المختلفة الى الغاء عشرات الرحلات حول العالم ولا سيما في مطار سكيبول في امستردام. كما ألغيت جميع الرحلات المغادرة من مطار رواسي الباريسي باتجاه لندن، اسكتلندا، كوينهاجن، واوسلو. وألغيت 122 رحلة على الاقل من اسبانيا الى بريطانيا، إيرلندا، النروج، الدنمارك، فنلندا، والسويد، بحسب سلطة ادارة المطارات والمرافئ الاسبانية. واضطر رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين الى ارجاء زيارة مقررة الى مورمانسك (شمال روسيا) بعد ان طالت غمامات الرماد شمال بلاده، بحسب متحدث باسمه.

ولم يسجل اي اضطراب في الولايات المتحدة. غير ان مطار ريكيافيك نفسه لم يتأثر نتيجة الرياح المتجهة غربا. وهذه نورة البركان الثانية في آيسلندا في غضون شهر ويتوقع الخبراء ان قد تستمر عدة اسابيع.

وصرح استاذ الجيوفيزياء الايسلندي ماجنوس تومي جودمونسون ان الثورات البركانية في بلاده "متفاوتة المدة، فقد تدوم اياما او تفوق العام. لكن نظرا الى كثافة هذه الثورة، فقد تستمر لمدة طويلة". كما ادت ثورة البركان الى فيضانات خطيرة في ايسلندا بسبب ذوبان الثلوج فجاء، ما استوجب اجلاء حوالى 800 شخص.

وكانت سلسلة من الهزات الضعيفة التي تشير الى نشاط بركاني سبقت ثورة بركان في المنطقة نفسها في 21 مارس، ما ادى الى سيول من الحمم البركانية، غير ان الخطر الحالي اعظم بكثير. وقال جودمونسون ان "هذه الثورة اقوى بكثير. وهي مستمرة منذ اكثر من 24 ساعة وهي من النوع المتفجر".

المصدر: وكالة الأنباء الفرنسية، مصراوي.